

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
وحدة المجال الأول

استراتيجية الخيال في التدريس



اعداد سلامة الذهلي



يتوقع من المتدرب في نهاية الورقة ان يكون قادرا

- يعرف المقصود باستراتيجية الخيال.
- يدرك أهمية توظيف الخيال في تنمية التفكير لدى الطالب.
- مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم بالخيال
- يحلل أنشطة صفية قائمة على الخيال.
- يطبق استراتيجية الخيال عمليا

استراتيجية التخيّل الموجه

■ هي طريقة ممتعة تقوم علي توليد الإبداع والأفكار المبتكرة ، عندما تطلق العنان لخيالك ، فأنت تسبح في بحار الخيال لتخرج بفكرة جديدة ، والخيال عملية تراكمية تُثقل فيها التجارب السابقة بالصور التي قمت بتخزينها سابقًا ، والمحفزات المحيطة بك ، والتوقعات المستقبلية ، وكل ذلك من هذا يمتزج معًا في وحي الخيال ليقدّم لنا فكرة جديدة ومبتكرة.

• هي استراتيجية يُطلب فيها التخيّل الإبداعي من الطالب، بحيث يضع نفسه في وظيفة أو مهمة، ومن ثم يُعطى له وقت للإبداع والتفكير، وبذلك يكون التعلم بالتخيّل نشاطًا ذهنيًا، يستهدف اختراع لوح داخلي في نفوس الطلبة، وهذا يُسهم في تنمية التفكير بصور واقعية.

➤ وهي استراتيجية تعليمية معرفية يتم فيها توجيه الطلاب من خلال الاقتراحات المنطوقة أو "الكلمات الموجهة" لتكوين صورة ذهنية في أذهانهم تتعلق بموضوع ما ، وبالتالي تعميق فهمهم للموضوع وتوسيع تصوراتهم وقدراتهم الإبداعية مما يؤدي بهم إلى ابتكار معاني وأفكار جديدة بناءً على هذه الصورة الذهنية.

➤ من الجدير بالذكر أن طريقة التخيل الموجه يمكن استخدامها تقريبًا في أي مادة أكاديمية وفي جميع مستويات التعليم ، كما يمكن استخدامها أيضًا خلال المراحل المختلفة للفصل الواحد ، مثل المقدمة، والأنشطة التعليمية ، والتقييم والمراجعة.

ما الفرق بين الخيال والتخيل

يختلف الخيال الموجه عن "التخيل" في أنه يستخدم الحواس الخمس جميعها لإنشاء الصورة الذهنية ، بينما يكون الإدراك مرئياً فقط في إنشائه ، نتيجة لذلك ، يُعتقد أن الخيال الموجه أكثر ارتباطاً بالواقع لأن الطالب "يعيش" بالصورة الذهنية باستخدام جميع حواسه ، يجدر التأكيد على أن هذه الصور الذهنية تتغير من طالب إلى آخر ، لأنها تتأثر بشدة بقدرة الطالب العقلية والإبداعية ، فضلاً عن تجاربه السابقة.

الخيال أهم من المعرفة !

لأن المعرفة محدودة، بينما
الخيال يتسع العالم بأسره ..

- أينشتاين

• أغمضي عينيك تخيلي لو أن أسطح المباني
مزروعة وفيها شتلات.

• بعد أن تخيلتي كيف ترين الشروط التي يجب وضعها للزرع.

• الإيجابيات والسلبيات للفكرة .

• كم من المشاكل ستحلها هذه الفكرة؟

• اطرحي فكرة أخرى؟



هل تخيلتها بهذه الصورة:



مزايا تطبيق استراتيجيات التخيل الموجه

- تأخذ في الاعتبار اهتمامات الطلاب المرئيين وتجعلهم أكثر فاعلية أثناء القراءة ، وتطور مهارات التفكير الإبداعي وتؤدي إلى اكتشافات وابتكارات جديدة.
- تعمل على تطوير مواهب الطلاب التخيلية ثلاثية الأبعاد ، وتعزيز قدرتهم على التفكير
- إضفاء جو ممتع وترفيهي على العملية التعليمية يشجع الطلاب على المشاركة في التعلم والإنتاج.
- يتم تعليم الطلاب حول النقاء العقلي وكيفية التغلب على القلق.
- تشجع التلاميذ على إنشاء صور ذهنية حول موضوع الدراسة أو محتوى تعليمي معين.
- تعتبر طريقة توجيه التخيل مهمة لأنها تحفز المشاركة النشطة للطلاب وتساعدهم على ربط الحقائق والمفاهيم
- تحسن مهارات حل المشكلات ، ويبني الثقة بالنفس ، وتساعد الطلاب على تذكر واستعادة المعرفة.



اعداد سيناريو التخييل : يقوم المعلم بإعداد
سيناريو للتخييل، ويراعي فيه الشروط التالية : ...



البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية : ...



تنفيذ نشاط التخييل : ...



الأسئلة التابعة

مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم بالتخيل

➤ مرحلة اعداد السيناريو

➤ لوضع الخطة موضع التنفيذ ، يقوم المعلم بإعداد الدرس المستهدف أو الموضوع التعليمي.

➤ تلك المرحلة هي دور المعلم من خلال الشرح للتنفيذ بشكل جمل قصيرة وبسيطة ، ولا تحتاج لشرح وتوضيح مع الحرص على مخاطبة كل حواس المتعلم ، والابتعاد عن الكلمة المزعجة التي تقطع الحبل الفكري ، مع امكانية لتجريب السيناريو مع الوقوف على العبارات التي لم تنجح في اثارة الصورة الذهنية للمتعلم.



مرحلة الأنشطة التحليلية

➤ تلك المرحلة عبارة عن التخيل لموقف قصير ،أو تجريبي لمساعدة المتعلم على الفهم الكامل ،وكذلك يساعد في تهيئته ذهنيا وطرق التخلص من المشوشات وتقديم تعريف بنشاط التخيل، وتوضيح أهميته في تنمية القدرات الفكرية وتجهيزه للتنفيذ بأخذ نفس عميق مع غلق العينين.

مرحلة التنفيذ

يقوم المعلم بالقراءة بصوت عال أثناء وقوفه في مقدمة الفصل ،مع مراعاة ألا تكون الحركة مشوشة للمتعلم ،والتأكيد على الهدوء من كل الحاضرين وبعد الانتهاء من الوقت المحدد للمتعلم للتخيل مع الموسيقى المؤثرة وصوت المعلم، يقوم المعلم بطرح أسئلة عن الصور الذهنية التي تخيلوها مع الاستماع لكل الاجابات وقبولها، ومراعاة عدم التقليل من الأفكار أو الإجابات ،وكذلك السؤال عن دور الحواس في التنفيذ ،أو طلب كتابة موضوع عما عايشوه أو رسم رحلتهم الخيالية.



	الخطوات	دور المعلم	دور الطالب
١	إعداد سيناريو التخيل	اختيار كلمات بسيطة أو جمل قصيرة قابلة للفهم لتوجيه المتعلمين بواسطتها مما يساعدهم في بناء الصور الذهنية. تحديد فترات مناسبة لإلقاء موجهات التخيل مما يساعد في عدم إغراق المتعلم بموجهات التخيل بل يجب ترك فترة كافية بين كل طلب وآخر. اختيار العبارات التي تخاطب حواس المتعلم كأن يقول له: الآن أنت تشم رائحة الحريق... تجريب السيناريو وتعديل العبارات التي لا تستثير التخيل.	الاستماع للمعلم والاستجابة المباشرة لأسئلته. تطبيق السيناريو وإطلاع المعلم على العبارات التي لا تستثير التخيل.
٢	تنفيذ الأنشطة التحضيرية للتخيل	التهيئة الذهنية للمتعلمين تدريب المتعلمين على عملية التخيل.	استرخاء المتعلمين
٣	تنفيذ نشاط التخيل	شرح الاستراتيجية للمتعلمين البدء بأنشطة الاسترخاء تقديم موجهات التفكير توفير الجو اللازم للتخيل	التأكد من فهم خطوات الاستراتيجية ويمكن للمعلم التأكد من خلال ملاحظة أداء الطلاب للاستراتيجية وتفاعلهم مع خطواتها
٤	الأسئلة المتتابة	طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الخيل إتاحة وقت كاف للمتعلمين للتعبير عن تخيلاتهم الترحيب بكل الاستجابات	الحديث والتعبير عن تخيلاتهم توظيف طرق مختلفة للتعبير

مواطن التخيل في الكتاب المدرسي

- أولاً الصف الأول : الجزء الأول
- حرف الثاء (تخيل نفسك مكان ثعلوب وذهبت الى الغابة فهل تستطيع العيش هناك
- حرف الصاد سؤال (ب) ص ٦٥ تخيل مصير الصرار في فصل الشتاء
- حرف الضاد تخيل نفسك مكان رضوان وتحدث عن مسرحية من عندك
- الجزء الثاني :
- دروس التعبير في الدرسين الأول والثاني
- تخيل الوسط والنهاية
- الدرس الأخير تخيل مال قالت النملة للطاووس
- درس الفراشة (تخيل انك فراشة)

الصف الثاني

➤ الجزء الأول

➤ الاستماع تدريب ٢ تخيل أنك سائق الحافلة

➤ هل سامح يحب النصائح ؟ تدريب ٣ في خطواتي الرابعة تخيل المشهد الأخير في التعبير

➤ الجزء الثاني

➤ عمار يجوب البحار

➤ تخيل لو لم يكن عمار يحلم ماذا كان سيحدث

الصف الثالث

➤ الجزء الأول

➤ الدرس الثاني (جدك والبحر صديقان)

➤ تخيل ان احمد كان من قرية جبلية داخلية صف المكان فيها

➤ نداء الفراشة

➤ تخيل ان السمكة هي التي تنادي بدل الفراشة

➤ الجزء الثاني

➤ جحا والدينار

➤ تخيل لو كنت مكان جحا اليوم ووجدت نقود ماذا ستفعل بها ؟

الصف الرابع

➤ الجزء الأول

➤ درس رحلة (المستوى الرابع رقم ١)

➤ الجزء الثاني

➤ درس عندما كنت صغيرا

➤ تخيل موقف عندما كنت صغيرا وتحدث عنه

➤ درس كان شهرا كالحلم

➤ تخيل موقف أثر فيك عندما جاء أحد لزيارتك



نشاط جماعي: من درس رحلة السندباد الثامنة، للصف الثالث، الفصل الأول، الجزء الثاني، ص 23.

تخيل أنك على ظهر سفينة السندباد أثناء تعرضها
للمخاطر، اكتب الحوار المتوقع الذي قد يدور بين
الشخصيات الآتية لحظة حدوث الخطر.

أنت:.....

القبطان:.....

أحد البحارة:.....

أنت:.....

القبطان:.....

أنت:.....

أحد البحارة:.....

القبطان:.....

أنت:.....

الراوي:.....

الخاتمة

➤ بناء على الدراسات التي أجريت تبين ان الخيال كإستراتيجية لها دور كبير في بقاء أثر التعلم أكثر من التعلم النشط كما ان لها تأثير كبير على أداء الطلبة تصل الى درجة الاتقان

➤ كما ان خطوات الاستراتيجية تتضمن مرحلتين أساسيتين هما مرحلة البدء بالتخيل ومرحلة الاسئلة المتتابة

➤ لذلك اختي المعلمة احرصى على التنويع في تدريسيك بما يخدم طلبتك ويتماشى مع قدراتهم العقلية